[15] بين أعينهم، يخاطبوني عن المشاهدة ويكلموني عن الحضور، يابن عمران هب لي من قلبك الخشوع، ومن بدنك الخضوع، ومن عينك الدموع في ظلم الليل، وادعني فانك تجدني قريبا مجيبا (1). 3 - لى: ابن المتوكل، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير عمن سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول: ما أحب الله عزوجل من عصاه ثم تمثل فقال: تعصي الاله وأنت تظهر حبه * هذا محال في الفعال بديع لو كان حبك صادقا لاطعته * إن المحب لمن يحب مطيع (2). 4 - ثو، ل: ماجيلويه، عن محمد العطار، عن الاشعري، عن سهل، عن إبراهيم بن داود اليعقوبي، عن أخيه سليمان باسناده رفعه قال رجل للنبي صلى الله عليه وآله: يارسول الله علمني شيئا إذا أنا فعلته أحبني الله من السماء وأحبني الناس من الارض فقال له: ارغب فيما عند الله عزوجل يحبك الله، وازهد فيما عند الناس يحبك الناس (3). 5 - ل: أبي، عن أحمد بن إدريس، عن الاشعري، عن موسى بن جعفر البغدادي، عن عبيد الله بن عبد الله بن عروة، عن شعيب، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: خمسة لا ينامون: الهام بدم يسفكه (4) وذو مال كثير لا أمين له، والقائل في الناس الزور والبهتان عن عرض من الدنيا يناله، والمأخوذ بالمال

---

(1) أمالى الصدوق ص 215. (2) أمالى الصدوق ص 293. (3) الخصال ج 1 ص 32. (4) الهام جمع هامة وهى من طير الليل يألف المقابر وهو الصدى وكانت العرب تزعم أن روح القتيل الذى لا يدرك بثأره تصير هامة وقيل: يخلق من رأسه فتزقو عند قبره تقول: اسقوني اسقوني فإذا ادرك بثاره طارت، وهذا المعنى أراد جرير بقوله: ومنا الذى أبكى صدى ابن مالك * ونفر طيرا عن جعادة وقعا يقول قتل قاتله فنفرت الطير عن قبره.